الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

الميدان: اللغة و الأدب العربي.
فرع: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية

المرجع : 2020/2021

# العسر القرائي عند التلاميذ في الطور الإبتدائي ، أسبابه و طرق علاجه (السنة الثالثة أنموذجا)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص " لسانيات تطبيقية "

إعـداد الطلبة:
- رانيا مومن
- هاجر زيان

إشراف:
الدكتور .ناصر بعداش

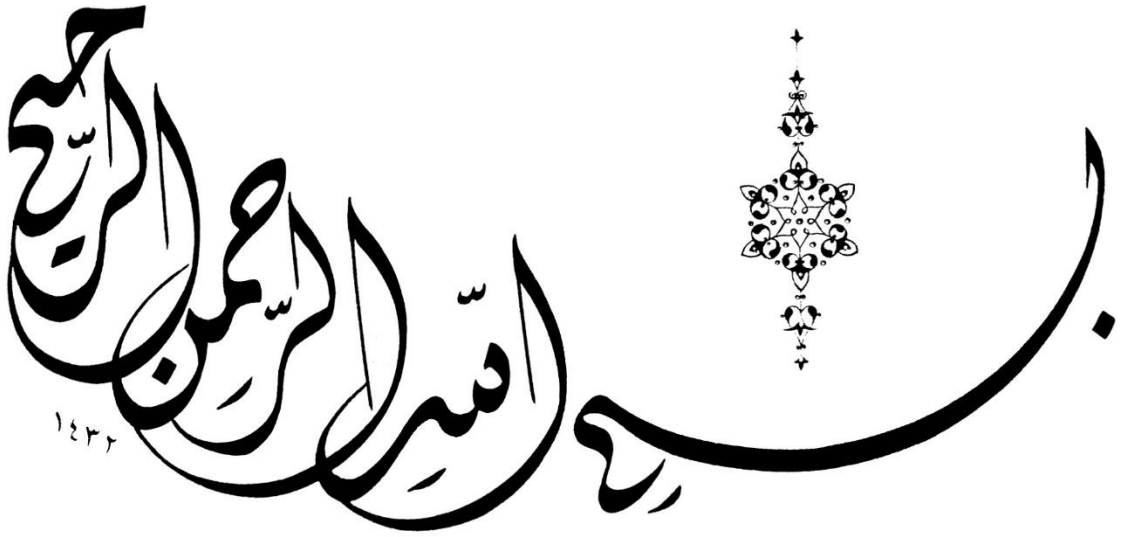
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٢

# شكر وتقدير

نتقدم بخالص شكرنا وعرفاننا وامتناننا للأستاذ

الفاضل الدكتور ناصر بعداش

الذي قبل الاشراف على هذا العمل وعلى توجيهاته القيمه،

كما لا ننسى كل من ساعدنا على اتمام هذا العمل

فلهم منا خالص الشكر

# إهداء:

أشكر الله عزوجل الذي وفقني في مشواري الدراسي

اهدي هذا العمل الى اغلى من في الوجود ، الى قرة العين ونبض الفؤاد

الى الذين لن تفي الكلمات لشكرهم ،

الى والدي الحبيبين ادامهما الله تاجا فوق رأسي ،

الى من تعب وشقى من اجلي سندي وقدوتي في الحياة

ابي العزيز "علي" اطال الله في عمره،

الى حبيبة القلب الغالية امي "فهيمة" اطال الله في عمرها

الى روح حبيبتي اختي "فادية" رحمها الله

الى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث

هاجر

# إهداء:

أهدي هذا العمل إلى ،

- أغلى و أثمن نعمة يمكن أن يحظى بها الإنسان، والدي العزيزين *موسى و صورية* أقبل جبينكما، أطال الله في عمركما وأدامكما لي.

- أهديه إلى إخوتي *محمد وأحمد*

- وأخواتي *كنزة إلهام سيدرة* وأقول شكرا.

- إلى سندي *فاتح* الذي كان داعما لي واقفا بجانبي ضد الفشل .

- إلى كل من درسني فردا فردا.

- الى كل من يقدر العلم، و يسعى الى تطوره و ازدهاره.

رانيا

# مقدمة

ميز الله الإنسان بالعقل عن سائر كائنات الحية وجعل له لغة يتحدث ويتواصل بها بين أبناء جنسه فسعى الإنسان وطور لغته بأن جعلها لغة الاختراعات والتطورات ولغة الثقافة والحضارة. واللغة العربية من أسمى لغات البشرية حفظها القرآن الكريم، فهي لغة اشتقاقية واسعة المعاني، وهي أداة التواصل والتطور فالمجتمع يرقى برقي لغته وينحط بانحطاطها، لذا فهي الوسيلة الأولى التي تساعد الإنسان على الإبداع وإخراج علومه إلى العالم وإلى البشرية جمعاء وقد سعى الإنسان إلى تطوير مستواه العلمي والمعرفي بالقراءة لأنها مفتاح كل العلوم والأساس المتين التي تبنى عليه الحضارات. والقراءة تعتبر أساسية في التقدم الفكري والتطور الاجتماعي وكذا الازدهار الثقافي والإسلام حث عليها ودليل ذلك أن أول ما أنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم "اقرأ" لذا وجب على كل إنسان القراءة وإدراك ما يقرأ لكي يفيد ويستفيد.

ولهذا نجد أن كل المؤسسات التعليمية تقوم بتعليم التلاميذ القراءة والكتابة منذ سنواتهم الأولى في التحصيل المعرفي، رغم ذلك إلا أننا نجد فئة من التلاميذ في المراحل التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية يعانون من عسر القراءة (الديسلكسيا) وهي الصعوبة النوعية والدائمة في اكتساب اللغة المكتوبة والتي تظهر لدى الأطفال عادي الذكاء الذين لا يعانون من أي إعاقة. أو هي عجز في تعلم القراءة وهذا قد يعود إلى أسباب وراثية، عصبية، نفسية، بيئية. ولهذا الغرض بالتحديد وقع اختيارنا على هذا الموضوع والموسوم بـــ: العسر القرائي، أسبابه، طرق علاجه، من أجل الوقوف على أسباب العسر القرائي « Dyslescia » .وبعض مظاهره ومن ثم الوصول إلى الحلول التي يستفاد منها بعض التلاميذ الذين يعانون من العسر القرائي.

وتكمن أهمية موضوعنا في معرفة الفئة التي تعاني من العسر القرائي« Dyslescia » وكيف يتعامل معها المحيط التربوي وكذلك الاجتماعي.

والدافع من اختيارنا لهذا الموضوع وقيامنا بالدراسة الميدانية هو التقرب من التلاميذ ومحاولة الكشف عن الأخطاء ومواطن الضعف لدى الفئة التي نريد دراستها، وأيضا

معرفة الفئة الأكثر التي تعاني من الديسلكسيا، كما حاولنا التقرب من التلاميذ أثناء حصة القراءة للكشف عن الأخطاء التي يقعون فيها و الصعوبات التي يعانون منها مع إيجاد حلول لها.

ومن هنا فقد تبادر إلى أذهاننا مجموعة من التساؤلات وهي:

- ما هي القراءة؟
- وما هو العسر القرائي؟
- ما هي أسبابه؟
- وما طرق علاجه، وكيف نتعامل مع التلميذ المصاب؟

اعتمدنا على المنهج الإستقرائي الذي يتماشى وطبيعة الموضوع وضعنا خطة ممنهجة كالتالي، مقدمة و فصلين كل منهما يحتوي على مجموعة عناصر و بعدها خاتمة. فالفصل الأول تحت عنوان القراءة و الديسيليكسيا و هو بدوره مقسم الى مبحثين الأول تناولنا فيه ماهية القراءة و تطرقنا فيه إلى مجموعة من العناصر، وهي كالتالي: تعريف القراءة لغة و اصطلاحا، أنواع القراءة، وظائف القراءة، خصائص القراءة، وبعدها أهدافها و أهميتها، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه العسر القرائي « Dyslescia » و هو بدوره مقسم إلى مجموعة من العناصر و هي كالتالي، تعريف العسر القرائي « Dyslescia » لغة و اصطلاحا، أسباب العسر القرائي، مظاهر العسر القرائي.

أما الفصل الثاني فهو مخصص للإجراءات الميدانية يحتوي على تمهيد، منهج الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، و الأساليب الإحصائية المستخدمة، و أخيرا بعض الحلول المقترحة لعلاج العسر القرائي « Dyslescia » و خاتمة.

وبحثنا هذا لم يأتي من العدم بل سبقتنا إليه مجموعة من الدراسات والأبحاث التي استفدنا منها في إنجاز هذا العمل أهمها: كتاب الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة لخالد

بن عبد العزيز النصار وكتاب سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا) لأحمد عبد الكريم حمزة، و كتاب استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم لأحمد محمود الحوامدة.

أما الصعوبات التي واجهتنا أثناء بحثنا هذا فقد تداركناها بعون الله وقدرته.

نتوجه بالشكر الى الأستاذ الفاضل " ناصر بعداش" و الى الأسرة الجامعية وكل من ساعدنا في إنجاز بحثنا من قريب أو بعيد.

# الفصل الأول

## القراءة و الديسلكسيا

# المبحث الأول: ماهية القراءة

## 1. تعريف القراءة :

### 1.1 القراءة لغة:

ورد في لسان العرب في مادة ق.ر.أ : "يقرأَه، يقرؤه الأخيرة عن الزجاج قرءًا وقراءةً وقرآنًا، الأولى عن اللحياني فهو مقروءٌ (...) وعلى القراءة نفسها يقال: قَرَأَ يَقْرَأُ قراءةً وقرآنًا. والاقتراء: افتعال من القراءة. وقد تحذف الهمزة منه تخفيفًا، فيقال قُرآنٌ".[1]

وورد في القاموس المحيط: القرآن : التنزيل. قرأه، وبه تنصره ومنه، قرءً وقراءةً وقرآنًا، فهو قارئٌ من قرأت وقراء وقارئين: تلاه كاقترأه وأقرأته أنا (...) وتقرأ: تفقه.[2]

### 2.1 القراءة اصطلاحًا:

إن "مفهوم القراءة نام ومتجدد طرأ عليه الكثير من التغيرات والتطورات تبعًا لمراكز الاهتمام ومقدار الاحتياجات المعرفية والانفعالية، التي يمكن أن تسهم القراءة في تغطيتها وتلبيتها".[3]

فالقراءة في المفهوم التقليدي هي: "التعرف على الرموز المطبوعة وفهم لهذه الرموز المكونة للجملة والفكرة والمصوغ".[4] فالقراءة قديما كانت تنحصر على الفهم والتعرف على الكلمات المكتوبة، وفهم معانيها فقط.

أو هي: "القدرة على التعرف على الحروف والكلمات وكيفية النطق وإصدار الصوت، فالقراءة بمعناها البسيط تتمثل في القدرة على التعرف على الحروف والكلمات

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، لبنان، ص 128– 129.

[2] الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، ص 1298.

[3] حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات معتمدة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011، ص52.

[4] علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، منتدى سور الأزبيكية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص 129.

والنطق بها على الوجه الصحيح".[1] وقد تطور مفهوم القراءة كما حدده الباحثون بأنها: "نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها والتفاعل معها وحدوث ردة الفعل بالنسبة لها (...) وأن تودي بالقارئ إلى أن يستخلص ما يقرأه، مما يساعده في مواجهة المشكلات".[2] فالقراءة أداة مهمة في المجتمع لأنها تساعد على بناء الأمم والتعرف على الحضارات القديمة والحديثة. والإسلام حث على القراءة والتدبر قال الله تعالى في سورة العلق: "اقرأ باسم ربك الذي خلق"[3]، فهي وسيلة مهمة لتنمية الفكر ومنه يتوصل الإنسان إلى طرق لحل المشاكل التي تصادفه في حياته اليومية بطرق واعية وحضارية، لأن العلم يرفع صاحبه والجهل يهوي به إلى أسفل سافلين، قال الله تعالى: "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"[4] فهذه الآية تدل على أهمية العلم وكما نعرف؛ فالعلم والمعرفة تأتيان بعد الاطلاع، والقراءة هي مفتاحه والطريق الأساسي المؤدي إليه، فهي لا تنحصر على معرفة الحروف والكلمات فحسب، بل لابد من التعمق في النص وقراءة ما بين سطوره لمعرفة الهدف منه والتفاعل معه والاستفادة منه، فالقراءة لابد لها من ثلاث عناصر رئيسية : فالخطوة الأولى تنحصر في المعنى الذهني والثانية اللفظ الذي تؤديه والثالثة الرمز المكتوب. وهذا ما ذكره عبد العليم إبراهيم بقوله: "القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاث هي: المعنى الذهني واللفظ الذي يؤديه والرمز المكتوب"[5] فالقارئ هنا لابد عليه من معرفة العلاقة بين اللفظ والكتابة أو الحروف المكتوبة، ليتمكن من فهم المعاني لأن القارئ يلاحظ أو ينشئ الكلمات

[1] خالد بن عبد العزيز النصار : الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، دار العاصمة، ص 30.

[2] المرجع نفسه، ص 31.

[3] سورة العلق : الآية 01.

[4] سورة الزمر:الآية 09.

[5] عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط 4، ص 57.

والحروف المكتوبة أمامه عن طريق بصره ثم يبحث عن المعاني التي تؤديها تلك الكلمات عن طريق إعمال عقله ومنه يتوصل إلى إيجاد الصلة بينهم.

وعرف هاريس وسيباي القراءة بأنها: "تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة وقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ ويحاول القارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب".[1]

[1] أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة، عمان، 2008، ص 11.

## 2. أنواع القراءة:[1]

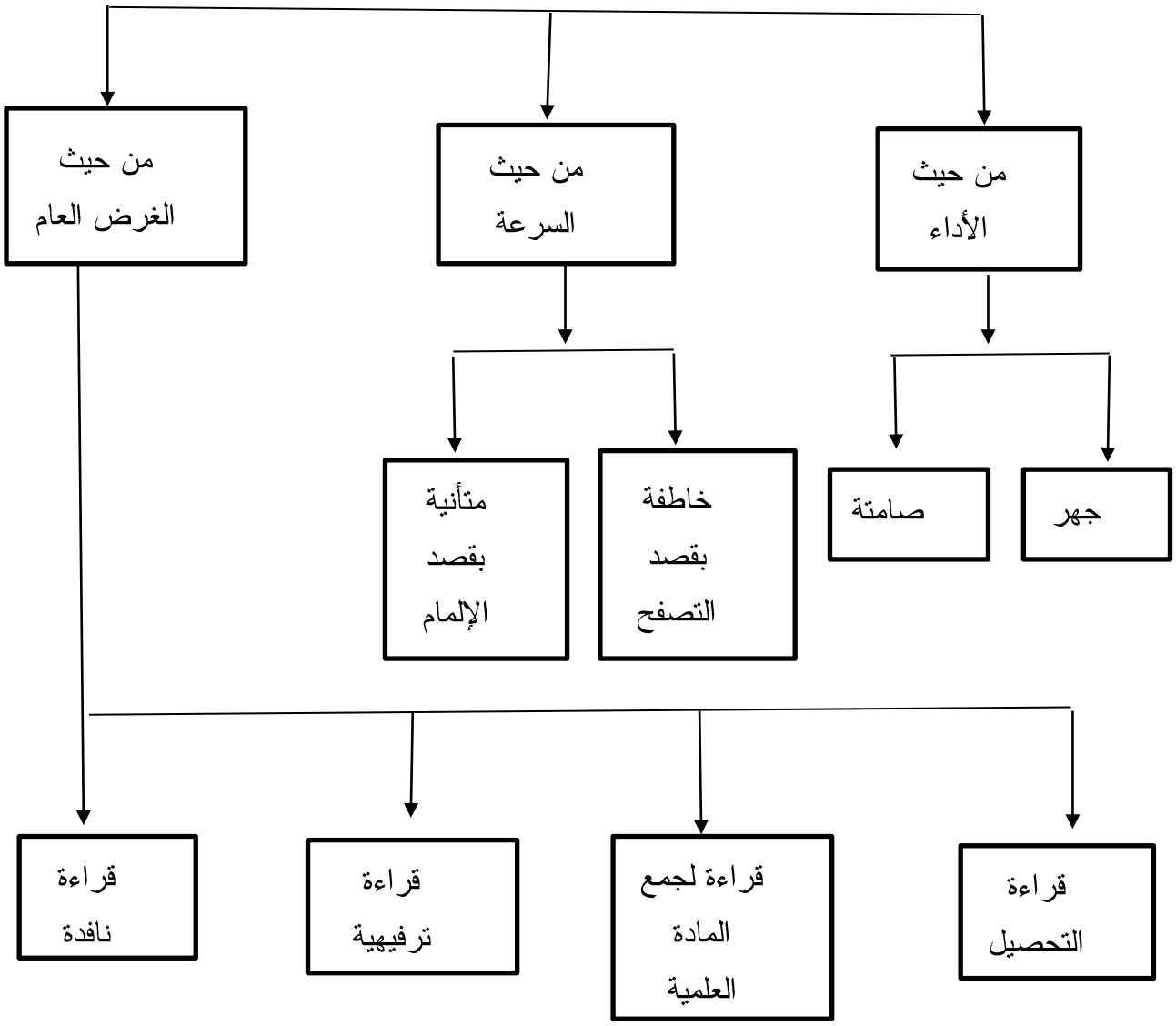


تنقسم القراءة إلى ثلاث أنواع رئيسة وتحت كل نوع تندرج فروع مختلفة، فالقراءة من حيث الأداء تندرج تحتها القراءة الجهرية وهي القراءة بصوت مسموع، والقراءة الصامتة وهي القراءة دون همس والنوع الثاني وهو القراءة من حيث السرعة وتكون إما خاطفة أو متأنية؛ فالخاطفة ويقصد بها التصفح وأخذ لمحات سريعة عن الموضوع، كتصفح الجرائد مثلا وأخذ فكرة سريعة عنه دون التعمق فيه. والمتأنية

[1] عبد العزيز نبوي: أساسيات اللغة العربية، الكتابة الإملائية، النحو الوظيفي، فوائد لغوية، مؤسسة المختار، 2008، ص 207.

وتكون بقصد الإلمام الدقيق للمعلومات؛ أي قراءة مسترسلة لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات.

أما القراءة من حيث الغرض العام فلها أربع فروع نقدية، ترفيهية، قراءة لجمع المادة العلمية وقراءة تحصيلية فالقراءة الناقدة لها وجهان إما قراءة من أجل النقد البناء ويكون باستخراج إيجابيات النص أو المشكلات وإعادة بنائها بشكل صحيح وسليم، وقد تكون قراءة نقدية من أجل النقد فقط وهذا هو النقد الهدام لاستخراج سلبيات النص دون حلول؛ وهذه القراءة دقيقة وفاحصة ومن شروطها التركيز.

أما القراءة الترفيهية فهي قراءة من أجل التسلية والترويح عن النفس أي قراءة لأجل المتعة، وأما القراءة بغرض جمع المادة العلمية ويراد بها قراءة أكبر عدد ممكن من الكتب المفيدة من أجل المعلومات والأفكار التي تحتويها، فبعد جمع المادة العلمية تأتي القراءة التحصيلية فالباحث هنا يجمع ويحفظ المعلومات التي تم جمعها من أجل إثراء رصيده الفكري، اللغوي، المعرفي.

ومن خلال هذا نقول أن القراءة أنواع لكن أهم نوعين فيها هما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية وسنتطرق إليهما فيما يلي:

### 1.2.القراءة الصامتة:

هي أول أنواع القراءة لأنها قراءة أولية فاحصة تكون بين القارئ ونفسه دون أن يجهر بها فهي: "(...) إدراك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها (...) والأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموز مرئية (...)".[1] أي أنها قراءة سرية تعتمد على حاسة البصر، وتكون بإعمال العقل لإدراك فحوى النص دون الحاجة إلى تحريك الشفتين، فهي خالية من الهمس والنطق.

[1] علي أحمد مذكور : تدريس فنون العربية، ص 139.

وكما عرفها خالد بن عبد العزيز النصار في كتابه الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة بأنها: "القدرة التي تعمد إلى توفير القدرة على السرعة والفهم وتلخيص المقروء إضافة إلى زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، حيث أن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات والتراكيب وعقد مقارنات بينهما والتفكير فيها أنها تنمي الرغبة القرائية".[1]

**1.1.2. أهداف تدريس القراءة الصامتة ومزاياها:** ونذكر منها:

– "زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة.

– أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا.

– زيادة قدرة التلاميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد.

– زيادة حصيلة القارئ الفكرية واللغوية (...)"[2]

– القراءة الصامتة أكثر سرعة في استيعاب المكتوب وفهمه فهي تقوي نسبة التركيز لدى القراء لأنها تعتمد على الإدراك.

**2.1.2.طرق تدريس القراءة الصامتة:**

"يمهد المعلم للدرس بمناقشة شفوية تتناول الكلمات التي يراد قراءتها بحيث لا يرى التلاميذ هذه الكلمات أثناء المناقشة الشفوية.

– تعرض على التلاميذ الأشياء والصور، مع مراعاة ألا يلفظوا بأي صوت وإنما ينظرون إلى الشيء أو الصورة، ثم إلى الكلمات المكتوبة أسفلها ويفكرون في المعنى حتى يتم الربط بين الرمز ومعناه على نحو مباشر.

– يلجأ بعض المعلمين إلى استخدام بطاقات على كل منها جملة مثل (افتح النافذة، اغلق الباب، أكتب اسمك على السبورة)، ويعرض المعلم البطاقة على التلاميذ دون قراءتها، ثم يقوم التلميذ بتنفيذ ما ورد فيها من تعليمات.

[1] خالد بن عبد العزيز النصار : الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، ص 49.

[2] علي أحمد مذكور : تدريس فنون العربية، ص 139.

يستطيع المدرس أن يدرب تلاميذه على التمييز بين البطاقات، فيعرض عليهم بطاقتين في الأولى: افتح الباب، والثانية: افتح النافذة، ليختار واحدة وينفذ ما ورد فيها من تعليمات، وفي ضوء سلوكه يستوثق المعلم من قدرته على تمييز ما يقرأ".[1]

ومنه نستخلص أن القراءة الصامتة هي نشاط عقلي لغوي يتم عن طريق البصر دون الحاجة إلى أعضاء النطق وتقوم على الإدراك العقلي فهي تعطي للقارئ فرصة لفهم النص بطريقة أسرع، لأنه يركز على فهم المكتوب بدل من التركيز على كيفية نطق الحروف. وتعتبر القراءة الصامتة من أفضل الأنواع لأنها تساهم في اختصار الوقت.

### 2.2. القراءة الجهرية:

"التعرف على الرموز المطبوعة وفهمها ونطقها بصوت مسموع، مع الدقة والطلاقة وتجسيد المعاني (...) والقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق وبالتالي تتيح لنا فرصة علاجها، كما أنها تساعده في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة"[2]، أي أن القراءة الجهرية تقوم عن طريق ترجمة الرموز المكتوبة إلى أصوات عن طريق أعضاء النطق، فالقارئ يقوم بقراءة النصوص بصوت مسموع. وهي تتيح له تعلم القواعد النحوية والصرفية، وتسمح له باحترام علامات الوقف واستخدام النبر المناسب مع النص والتفاعل معه.

أو هي : "قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة"[3]، فهي نطق الحروف والكلمات بشكل مسموع ومفهوم.

#### 1.2.2. أهداف تدريس القراءة الجهرية:

- "القراءة الجهرية كما قلنا تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.

---

[1] المرجع السابق، ص 140.

[2] المرجع نفسه، ص 141.

[3] عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 69.

– هي وسيلة المعلم أيضا في اختبار مقياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء.

– تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

– في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر، مما يزيد من إمتاع التلاميذ وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرًا أو نثرًا أو قصة أو حورًا عميقا".[1]

### 2.2.2.طريقة تدريس القراءة الجهرية:

– تهيئة التلاميذ ذهنيًا ونفسيًا بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع الذي تم اختياره أو بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهداف الدرس.

– يقرا المعلم الدرس كله قراءة سليمة مع مراعاة أن يكون معدل السرعة في القراءة مناسبًا للتلاميذ.

– تقسيم الموضوع إلى جمل أو فقرات وفق محتواها ويطلب المعلم من التلاميذ أن يقرأ كل منهم جملة أوفقرة (...) وهكذا إلى أن ينتهي الموضوع.

– تصحيح أخطاء التلاميذ أولا بأول بعد الإنتهاء من قراءة كل جملة أو فقرة وذلك عن طريق التلاميذ أنفسهم أو بواسطة المعلم على أن يكون التصحيح منصب على الأخطاء الصارخة.

– بعد هذه القراءة يناقش المدرس التلاميذ في الفكرة العامة للدرس، ثم الأفكار الرئيسية ثم الأفكار الجزئية والعلاقة بينهما ومدى منطقيتها، ثم يتبع ذلك بنقد الموضوع وتقويمه".[2]

وعليه فإن القراءة الجهرية هي القراءة بصوت مسموع ونطق صحيح مع تطبيق القواعد ، فهي تمكن القارئ وتعلمه طريقة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وأيضا تمكن المعلم من تصحيح الأخطاء التي يقع فيها تلاميذه.

[1] المرجع السابق، ص 142.

[2] المرجع نفسه، ص 142 –143.

## 3.وظائف القراءة:

"تؤدي القراءة على المستويين الفردي والاجتماعي أربع وظائف تتجلى في:

**1.3.المجال الديني:** للمساعدة على عبادة الله على الوجه الصحيح والإجابة على كثير من التساؤلات وحل المشكلات الدينية.

**2.3.المجال النفسي:** للمساعدة على التكيف النفسي ومواجهة حالات الإحباط والانفعالات.

**2.3.المجال الاقتصادي:** للمساعدة على التكيف الاجتماعي والتبادل الثقافي بين الشعوب.

**4.3. المجال المعرفي:** لإشباع الحاجات المعرفية للفرد والمجتمع في سن التحصيل الدراسي وبعدها.[1]

نلاحظ انحصار القراءة في مستويين فردي ومستوى اجتماعي ولها أربع وظائف ففي المجال الديني تساعد القراءة المرء على التدبر والتأمل في آيات الله عز وجل والوصول إلى الحقائق وعبادة الله والتقرب إليه، والإجابة عن التساؤلات التي تشغل فكره وإيجاد حلول مناسبة لها.

أما في المجال النفسي فالقراءة لها دور كبير في علاج القلق والاكتئاب الذي يصيب الفرد، نتيجة الصراعات اللاشعورية، كما تعالج الخوف وتنمي شخصية القارئ وتطورها وتساعده في تصحيح بعض المعتقدات الخاطئة وتكوين شخص متزن عالم بكل ما يدور حوله وقادر على مواجهة كل المشاكل والصعوبات، فالقراءة لها آثار إيجابية على النفس البشرية.

أما في المجال الاقتصادي: فالقراءة تساعد على التكيف الاجتماعي والتبادل الثقافي بين الشعوب، فهي تساهم في معرفة مدى تقدم الحضارات والميادين الاقتصادية ومنه فهي تمكنهم من مواكبة النهضة الاقتصادية.

[1] خالد بن عبد العزيز النصار: الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، ص 40.

أما المجال المعرفي: فهي الثمرة التي يجنيها المتعلم في كل مساره الدراسي أو من تجارب الحياة التي يمر بها.

## 3. خصائص القراءة:

– "القراءة هي نافذة الإنسان على الدنيا، يطل منها على كل شيء، ويرى منها الحياة والأحياء ويطلع على الكون.

– أنها ظاهرة إنسانية من خواص الإنسان وحده، ولازمة لرقيه، وما يبذله الإنسان فيها يعتبر جهدًا نافعًا وضروريا؛ لكي يتمتع بإنسانيته، ويحقق غاية الخلق فيه.

– أنها لا تعترف بالفواصل بالزمنية، والفوارق الإجتماعية، والحدود الجغرافية، فالقارئ يستطيع أن يعيش كل العصور وفي كل الممالك والأقطار.

– أنها لا تقيد الإنسان بزمان ولا مكان، فالقارئ يستطيع القراءة متى شاء وأين شاء.

– أنها تنقل القارئ من عالمه الضيق إلى عالم أوسع أفقا، فهي من أهم الوسائل التي تعالج ضيق الأفق، إذ تجعل من الرجل محدود التفكير رجلاً واسع الأفق بعيد النظر.

– أنها وسيلة للتنمية أو للهدم، فهي تؤثر في اتجاهات الإنسان ومستواه الخلقي ومعتقداته، وتصرفاته على حسب ما يقرأ يكون التأثير إن صالحًا أو طالحًا". [1]

## 4. أهداف القراءة:

"تختلف من شخص لآخر كل حسب حاله ووضعه، ومستواه الثقافي، وولعه بالثقافة ولكن يمكن إجمالها فيما يلي[2]:

– **لطلب العلم والمعرفة:** وهذا هدف عام، ومصاحب للقراءة منذ تعلمها في البدء وفي هذا تحقيق لرسالة الإنسان في الأرض، وهي المستفادة من قول الله عز وجل: "وقل ربي زدني علما".

[1] المرجع السابق، ص 38 –39.

[2] المرجع نفسه، ص 40 –41.

– **للاستذكار والمراجعة:** فالدارس يحتاج إلى مراجعة معلوماته من آن لآخر؛ للتثبت منها والتأكد من معناها، أو مقارنتها بمعلومات جديدة.

– **لمتابعة التخصص:** وهذا مرتبط بالتعلم في مجال محدد، لا يتعلق بحاجة طارئة، ولا يتوقف على مناسبة، وهناك فرق بين المتخصص المتابع لما يصدر من جديد في تخصصه وبين كل من يكتفي بما حصله في دراسته ويركن إليه.

– **لإعداد بحث:** فالباحث –أو القارئ–هنا يقرأ بعقلية ناقدة أكثر، ويقارن بين الآراء المختلفة، ويستمد من ثقافته ومعلوماته ما يساعده على الرأي والحكم.

– **للتسلية والترويح:** فهي قد تساعد المرء على الهدوء والاسترخاء، بما تحقق له من متعة وترويح وذلك بقراءة الموضوعات الخفيفة، والقصص السهلة، أو مراجعة الصحف، ولكن ليعلم المرء أنه لو اكتفى بها، فلن يحقق عن طريقها نموًا علميا، أو إثراء في دراسة أو ثقافته، ولن تساعده على تحصيل العلم.

– **لأجل توسيع قاعدة الفهم:** والذين يقرؤون من أجل هذا الهدف قلة قليلة من الناس، وذلك أن أكثر الناس يعتقدون أن ما يملكون من مبادئ وقدرات ذهنية وإدراكية كاف وجيد، ويكتسب القارئ من خلال ذلك عادات فكرية جديدة، كما أن القارئ لأجل توسيع قاعدة الفهم تزهر معلوماته وتثمر.

## 5. أهمية القراءة:

تعتبر القراءة النافذة المطلة على العالم والوسيلة الأساسية لتلقي مختلف العلوم، لها أهمية كبيرة في تطوير الفرد وبناء المجتمع، من خلال تنمية الأفكار وتطويرها وبواسطة المطالعة تتولد أفكار جديدة تعود بالنفع على الأمة.

وبالقراءة يقاس مدى تطور المجتمع وتخلفه، فالمجتمع الذي لا يقرأ هو مجتمع ميت بسبب انحصاره في قوقعة الجهل، فالقراءة هي الشيء الذي يجمع بين القديم والحديث، ورغم

التطور الحاصل في العالم في مختلف العلوم، إلا أن القراءة هي أفضل وسيلة لنقل المعارف وملء الفراغ ودون أن ننسى أثرها في بناء الحضارات والحفاظ على مختلف الأفكار القيمة.

– فالقراءة تنمي العقل وتقوده إلى الطريق الصحيح وذلك بتطوير فكره من الأفكار الخاطئة والمعتقدات التي لا أساس لها.

– تعلم الإنسان كيفية استخدام العقل من خلال الإدراك والتفسير والتحليل.

– لها أهمية في التوعية والتطور وإنعاش الرصيد اللغوي ونشر الوعي.

– تزود القارئ بعدد هائل من المفردات والمعلومات بحيث تمكنه من التعبير والكتابة بشكل جيد.

– تساهم وبشكل كبير في بناء شخصية الفرد.

– تمكن الإنسان من معرفة الثقافات والعادات والتقاليد واكتشاف معارف جديدة ومتنوعة و التطلع إلى آفاق جديدة.

– تقضي على الآفات الاجتماعية لانتقال الفرد بالقراءة وتنمية العقل وترشده نحو الطريق الصحيح.

– ضرورية وأساسية لقيام مجتمع إنساني متقدم، راقي ومتحضر.

– تساهم في خلق روح المنافسة بين أفراد المجتمع وبهذا تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي فيصبح المجتمع قادرًا على مواكبة تطورات العصر.

– تمكن الإنسان من معرفة التطورات الحاصلة في المجتمعات الأخرى.

– والأهمية الكبيرة للقراءة أنها أمر من الله عز وجل لنبيه الكريم "اقرأ".

كما قسم إكوال أهمية القراءة إلى ثلاث مستويات متدرجة:

1. **مستوى القراءة الحر:** يستطيع الطفل العمل بصورة مناسبة وملائمة دون مساعدة أو توجيه من أحد ومعدل الفهم في هذا المستوى جيد حوالي 90% ومعدل التعرف على الكلمات 99%.

2. **مستوى القراءة التعليمي:** أما في هذا المستوى فالطفل يعمل بصورة مناسبة وملائمة لكن بمساعدة المعلم والتوجيه منه بحوالي 75% أما معدل التعرف على الكلمات حوالي 95%.

3. **المستوى المحبط للقراءة:** وفي هذا المستوى يصنف الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة فالطفل هنا لا يستطيع العمل بصورة ملائمة وغالبا ما تظهر عليه علامات التوتر وعدم الارتياح ومعدل الفهم في هذا المستوى 50% أو أقل أما معدل التعرف على الكلمات 90% أو أقل.[1]

[1] ينظر أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسا)، ص 11-12.

## المبحث الثاني: سيكولوجية العسر القرائي « Dyslescia » .

### 1.تعريف العسر القرائي « Dyslescia » :

#### 1.1.لغة:

ورد في لسان العرب في مادة "ع-س-ر [1].

العُسْرُ والعُسُرُ: ضد اليسر، وهو الضيق والشدة والصعوبة. قال تعالى: "سيجعل الله بعد عسر يسرى". وقال أيضا: "فإن مع العسر يسرى (5) إن مع العسر يسرى (6)". [2]

وجاء في القاموس المحيط: العُسُرُ بالضم وبضمتين وبالتحريك: ضد اليُسْر، كالمعسور وتعسَرَ القول: إلتبس.[3]

كما ورد في المعجم الوسيط: عَسرَ الأمر والزمان عَسَرًا: صعب واشتد فهو عَسرٌ،[4] وفي التنزيل العزيز: "مهطعين إلى الداع يقولُ الكافرون هذا يوم عَسرٌ(8)".[5]

- **أصل كلمة ديسلكسيا " Dyslescia "**

هي كلمة من اللغة اليونانية القديمة مكونة من مقطعين **Dys**، ومعناها: ركيك أو ناقص غير متكامل، ومقطع **lescis** ويعني كلمات أو لغة، وعلى هذا فإنها تعني قصور أو ضعف أو ركاكة القدرة على الاتصال اللغوي، ومن هنا يمكن تعريفها بأنها: "نوع من إعاقات الاتصال تتميز بقصور في القدرة على فهم و إستيعاب وتفسير الكلمة المكتوبة أو المسموعة التي يستقبلها الجهاز العصبي".[6]

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، ج4، ص 563.

[2] سورة الشرح: الآية 5، 6.

[3] الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ص 1089.

[4] مجمع اللغة العربية.

[5] سورة القمر: الآية 8.

[6] أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، ص 53.

ويمكن اعتبار كلمة "ديسلكسيا" أنها تعني صعوبة الكلمات أو اضطراب القراءة النمائية، وهذا النوع من الاضطراب يسمى أيضا عسر القراءة.[1]

### 2.1. اصطلاحًا:

اختلفت وتعددت التعريفات والآراء حول مفهوم العسر القرائي، وهذا الإختلاف في التعريفات جاء نظرًا لإختلاف وجهات النظر بين العلماء، حيث عرفها كل واحد حسب مجال تخصصه واتجاهه، ومن بين التعاريف المتداولة:

"الديسلكسيا وتعني الصعوبة في الكلمات وسببها ناتج عن الإختلافات في تركيبة المخ الذي يتعامل مع تحليل اللغة ويؤثر على المهارات المطلوبة لتعلم القراءة والكتابة والإملاء والأرقام وتكون هذه الصعوبة ضمن العمر الطبيعي للتلميذ وخارج نطاق أية إعاقات عقلية أو حسية وهي ناتجة عن تدني في مستوى الذكاء ويكون معدل انتشاره بين الأطفال في المرحلة الابتدائية بحوالي (2-8%) وأكثرها انتشارًا بين الذكور أكثر من الإناث".[2]

ومعناها أن الديسلكسيا أو العسر القرائي « Dyslescia » هو الصعوبة التي يواجهها التلميذ في الكلمات من خلال نطقه أو كتابته وفهمه لها هذه الصعوبات ناتجة عن الاختلافات الموجودة في القشرة المخية أي المنطقة التي تتعامل مع اللغة من حيث فهمها واكتسابها وإنتاجها.

وكما نرى ونستنتج كذلك أن هذه الصعوبات تحدث دون وجود أي نوع من الإعاقة بل تحدث نتيجة تدني مستوى الذكاء لدى التلميذ مما يؤثر على قراءته، وهذه الظاهرة يلاحظ أنها تنتشر بين فئة الأطفال الذكور على خلاف فئة الإناث.

---

[1] إيمان حجازي: إضطراب القراءة النمائي https: // Sites: google. Com/ higazieman/dyslescia/adtrabat-algrate

[2] أحمد محمود الحوامدة: استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2019، ص 99-100.

عسر القراءة: "هي إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرًا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو Pervasive Development Disabilities، وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة يعرف باسم" ديسلكسيا " **Dyslescia** ". [1]

وهذا يعني ان الديسلكسيا هي مرض يصيب الفرد في مراحله الأولى مما يجعله عاجزًا على آداه لمهاراته الكتابية والقرائية بشكل صحيح. كما يعرفها مركز تقييم نمو الطفل التابع للمركز الطبي بجامعة "**أنديانا**" بأنها: "حالة قصور في القدرة على القراءة الصحيحة، بالدرجة التي يتقنها أقران الطفل من الذين هم في مثل عمره ومرحلته التعليمية وتحدث نتيجة عوامل عضوية عصبية أو وراثية أثناء مرحلة النمو، نتيجة قصور في الجهاز العصبي المركزي، وبصفة خاصة في مرحلة تكون خلايا قشرة المخ، وبالذات في المراكز التي تتحكم بوظائف القراءة والتعلم".[2]

بمعنى أن التعريف الصادر عن جامعة أنديانا يعتبر العسر القرائي « Dyslescia » "الديسلكسيا" بأنه عبارة عن حالة ضعف تصيب الطفل فتؤثر في قدرته على النطق الصحيح للكلمات والجمل بنفس الدرجة التي يتقنها الأطفال الآخرين الذين بعمره وهذا الضعف يرجع لأسباب وعوامل عضوية، عصبية أو وراثية نتيجة الإصابة ببعض الأمراض الفيروسية أو البكتيرية أو التلوث بمواد كيميائية أو مواد إشعاعية او بعض العقاقير او التدخين السلبي وهذه العوامل تحدث له وتصيبه في مرحلة تكون خلايا قشرة المخ.

وفي تعريف آخر لأحد الخبراء الديسلكسيا "**G. Pavilidis**" يصفها بأنها: "إعاقة تتميز بقصور في قدرات الاتصال اللغوي تعبيرًا أو استقبالاً، شفاهة أو كتابة، تظهر بوضوح في عمليات القراءة والكتابة والتهجي والكلام أو الاتصالات بالآخرين".[3]

---

[1] أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، ص 53.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] المرجع السابق، ص 54.

كما عرف العسر القرائي « Dyslescia » أيضا أنه: "اضطراب القراءة النمائية الذي نجده منتشرًا بين فئات أطفال المرحلة التعليمية الابتدائية".[1]

أي أن هذا العسر والاضطراب يكون منتشرًا بكثرة عند الأطفال أثناء مرحلة التعليم الابتدائي، وهذه هي المرحلة التي يتم فيها اكتشاف الطفل المصاب.

وتعرف منظمة الصحة العالمية الديسيليكسيا أنها :"صعوبة دائمة في تعلم القراءة و اكتساب آلياتها عند أطفال أذكياء ملتحقين عادة بالمدارس ولا يعانون من أية مشاكل جسدية و نفسية موجودة مسبقا ".[2]

ومعناه هو إيجاد عسر في تعلم القراءة وطرقها عند أطفال أسوياء لا توجد لديهم مشاكل مسبقا، هذا العسر غالبا ما يكتشف عند الإلتحاق بمقاعد الدراسة.

## 2. أسباب العسر القرائي « Dyslescia » (الديسلكسيا)

للعسر القرائي أسباب عديدة ومتنوعة، وتعد هذه الظاهرة الأشد صعوبة لأنها ترتبط بمهارة القراءة والتي تعد بدورها من أهم المهارات الأساسية التي تمهد الطريق للتعلم والمضي في المساق الأكاديمي له ويشار أنه من أسباب الديسلكسيا أن هناك عوامل عضوية لها علاقة بتركيبة المخ وأخرى نفسية واجتماعية[3] وسنبين من خلال ما يلي أهم الأسباب التي يمكن أن تكون ذات علاقة بالعسر القرائي:

### 1.2.أسباب جينية وراثية:

تبين الأبحاث أن هناك علاقة وطيدة بين العسر القرائي « Dyslescia » والكروموسومات، وكما جاء في الدراسات أن كل حالة مصابة بعسر القراءة توجد في عائلتها مصاب بهذا الاضطراب، ويمثل عامل الوراثة نسبة 70% وتبين دراسات أخرى

[1] عبد الحفيظ خوجة: مظاهر عسر القراءة في نظام الكتابة العربي لدى الأطفال الديسلكسيين الناطقين بالعربية، جريدة الشرق الأوسط، السعودية، ع 10551، 2007.

[2] عدنان عبد الخفاجي :مشكلات تعليم القراءة و الكتابة، مكتبة أنجلو المصرية،مصر، ص 161 .

[3] أحمد محمود الحوامدة: استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم، ص 100.

أجريت على العائلات والتوائم، أن عسر القراءة له أسباب جينية وراثية[1] وبالرغم من أن عددًا ملموسًا من البحوث قد أكدت الجذور الوراثية لإعاقة الديسلكسيا وانتشارها بتكرار واضح بين أفراد بعض الأسر مما يؤكد دور الوراثة كعامل مسبب، فإنه لا يوجد حتى الآن ما يحدد أي الكروموسومات يحمل الجين المسؤول عن إعاقة الديسلكسيا.

وقد كان أول البحوث التي أشارت إلى وجود أدلة تؤكد اعتبار الوراثة عاملاً مسببًا هو بحث **أولسن ومايز** عام **1946م** الذي أجراه على مجموعات من التوائم وتبع ذلك بحوث أخرى في كاليفورنيا وفي نبراسكا حللت فيها المادة الوراثية **DNA** لعدد **50 زوجا** من التوائم وعدد **358 فردًا** من عائلاتهم الذين يعانون من إعاقة الديسلكسيا، تشير إلى تشكيلات جينية محددة على الكروموسوم رقم (6). وأكد ذات النتيجة بحث قام به**L.R. Cardon** وتقابلها مجموعة أخرى من **50 زوجا** من التوائم أحدهما أو كلاهما يعاني من إعاقة الديسلكسيا.

وقد بين تقرير البحث أن في جميع حالات الديسلكسيا في المجموعتين، يوجد تشكيل مميز واضح على **DNA** الكروموسوم السادس أيضا(...) هذا وقد تعددت البحوث التي أجريت ونشرت حتى عام **1996م** ويؤكد معظمها تلك النتائج فيما عدا عددًا محدودًا من البحوث أكدت وجود أساس وراثي للديسلكسيا، فيما أشار بعضها إلى بعض جينات على الكروموسوم رقم (15).

وفي جميع الحالات، فقد أصبح من الثابت أن للديسلكسيا أساسًا وراثيا.

ويرى البعض أنه فيما يتعلق بالأسرة التي يعاني أحد الوالدين فيها من إعاقة الديسلكسيا فإن احتمالات إصابة أطفالها بالديسلكسيا تتروح بين **30 و40%** أعلى من أطفال الأسر التي لا توجد فيها حالات من تلك الإعاقة."[2]

[1] المرجع نفسه، ص 103، نقلا عن: Jean Christophe, Meunier, 2014-2016, P7.

[2] أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، ص 76 –77.

### 2.2.أسباب عصبية:

"نظرا للتطورات التكنولوجية الحديثة، أصبح التصوير المخي ممكنا حيث توضح الدراسات التي قامت بتصوير الدماغ أثناء نشاطه أن الأشخاص الذين يعانون من العسر القرائي « Dyslescia » لا يستعملون نفس المناطق أثناء القراءة مقارنة مع الأشخاص الذين لايعانون من اضطرابات القراءة."[1]

"وتشير بعض الدراسات أيضا إلى أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يعانون من نوع من الاختلال العصبي الوظيفي، ويفسر هؤلاء الباحثون منشأ الصعوبة لدى هؤلاء الأطفال على افتراض أن التغيرات أو الانحرافات التي تحدث في البنية أو التركيب تنتج بالضرورة انحرافات في الأداء أو في الناتج الوظيفي لها."[2]

### 3.2.أسباب نفسية وبيئية:

نرى بأن الأسباب النفسية هي من الأسباب التي يصعب التحكم فيها لأنها ذاتية سيكولوجية يصعب التحكم فيها بشكل كلي ومطلق، ويرى التعريف الفيدرالي أن الاضطراب العاطفي الشديد هو:

"الحالة التي تظهر فيها واحدة أو أكثر من السمات الآتية عبر فترات طويلة وبدرجات ملحوظة تؤثر بشدة على الأداء التعليمي"[3]. وتتمثل هذه السمات في:

– عدم القدرة على التعلم والتي لا يمكن فهمها في ضوء العوامل الصحية والحسية والعقلية؛ أي أنه لا يمكن معرفة السبب الحقيقي من وراء عجز المتعلم على التعلم وتحقيق الفهم رغم أن لا يعاني من أية مشاكل جسمية.

---

[1] المرجع نفسه، ص 103.

[2] صلاح عميرة علي: صعوبات تعلم القراءة والكتابة –التشخيص والعلاج–، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط 1، 2005، ص 55.

[3] محمود عوض الله سالم وآخرون: صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2006، ص 16.

– عدم القدرة على بناء علاقات جيدة أو المحافظة على علاقات الفرد مع الأقران والمعلمين؛ حيث نرى أن الشخص تربطه علاقات سطحية مع من حوله وحتى لا يمكنه المحافظة على هذه العلاقات فقد يكون منطويًا أو عدوانيا مع من يحيطون به وهو ما يؤثر على أداءه التعليمي.

– إحساس عام بعدم السعادة أو الإحباط؛ حيث نرى أن الشخص الحزين والمحبط غالبا ما يكون سلبيا تجاه نفسه والآخرين وهذا ما يولد له العجز والكسل والخمول، ما يؤدي به إلى التراجع في مستوياته في جميع مجالات حياته مقارنة مع أقرانه.

– الطفل الذي يعيش في مجتمعات ذات دخل منخفض؛ حيث نرى أن غالب الأطفال الذي يعيشون داخل عائلات محدودة الدخل تتولد لديهم حالة نفسية كاحتقار أنفسهم أو مقارنة أنفسهم مع أقرانهم الآخرين وهو ما يجعلهم يتراجعون بسب هذه المقارنات."[1]

## 3. مظاهر العسر القرائي:

– لا يمكن لنا أن نحكم على شخص ما أنه مصاب بالديسلكسيا إلا إذا لاحظنا مجموعة من السمات والخصائص التي تشير إلى هذا المرض لأنه هناك من يملك نسبة من الذكاء تجعلنا لا نعلم بأنه يعاني منه ومن بين المظاهر التي تساعدنا في تحديد مريض الديسلكسيا نذكر ما يلي:

1.التأخر في الكلام وعدم وضوح الكلمات في سن ما قبل المدرسة، وهو شائع الآن كثيرا في مجتمعنا حيث نجد هناك من الأطفال من لا يستطيع الكلام بطلاقة وهو في سن الخامسة أو أكثر أو أنه يتكلم وفي كلامه تداخل للحروف.

2.الصعوبة في تنفيذ الأعمال البسيطة مثل ارتداء الملابس وربط الحذاء.

3.انعدام التوازن لدى الشخص، وهذا الانعدام في التوازن قد يؤدي به إلى السقوط والإصابة وعدم القدرة على تحديد الاتجاهات.

[1] عدنان عبد الخفاجي: مشكلات تعليم القراءة والكتابة، ص 162.

4.عدم القدرة على التركيز في القراءة،[1] وعدم التمكن من أساسياتها.

5.قد يظهر تحسن في المواد التي لا تحتاج إلى قراءة مثل الهندسة والرياضيات.

6.عدم القدرة على التمييز بين الحروف.

7.إهمال بعض الأجزاء الأساسية عند الكتابة مثل: النقط وسن السين.[2]

8.تكرار بعض الكلمات واستبدال الحروف والأرقام مثل: **(51** يقرأ **15)** و**(ج** تقرأ **خ)**...[3]

9.قلة المفردات اللغوية وقلة الثقافة والمعرفة العامة[4]، وهو ما يجعل الشخص منطوي وغير متمكن من التعايش بشكل عادي مع العالم الخارجي أو زملائه في المدرسة.

10. الصعوبة في تعلم القراءة والتهجي.
11. صعوبة القراءة من بداية السطر حتى نهايته.
12. كثرة الأخطاء الإملائية ونسيان الحروف.
13. البطء في الكتابة حيث أن التلميذ يحتاج إلى وقت كبير حتى يستطيع نقل ما هو موجود على السبورة.[5]
14. القدرة على الإجابة شفهيا على الأسئلة وإيجاد صعوبة في الإجابة عليها كتابيًا.
15. صعوبة نسخ الوظائف الكتابية (الفروض).
16. الصعوبة في تدوين المعلومات.
17. الصعوبة في فهم الوقت والزمن.[6]

ومما سبق قمنا بعرض بعض المظاهر التي يمكن أن تكون في التلميذ أو الولد المصاب بالديسلكسيا ومن خلال هذا يتبين أن المريض يجب أن تولى له عناية خاصة من

---

[1] أحمد محمود الحوامدة: استراتيجيات تعامل مع الصعوبات التعلم، ص 100.

[2] عدنان عبد الخفاجي: مشكلات تعليم القراءة والكتابة، ص 151.

[3] أحمد محمود الحوامدة: استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم، ص 100.

[4] المرجع السابق، ص 151.

[5] المرجع نفسه، ص 100.

[6] الخزرجي: عسر القراءة Dyslescia، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، WWW.gulfkids.Com

جهة المدرسة والمعلم وكذلك من جهة الأولياء لأنه يحتاج لكثير من المتطلبات، وعلى الجهات المعنية حل هذه المشكلة من خلال الإرشاد النفسي للطفل وذلك باتباع بعض الطرق التي يتخللها المرح والمرونة والعطف مع كثير من الذكاء والصبر وهذا لإثارة الدافعية لدى التلميذ والخروج به من الحيز الذي يتخلله الامر والنهي (افعل ولا تفعل) دون أن ننسى تطبيق البرامج العلاجية التي تساعده في حل المشكلة.

# الفصل الثاني

## الإجراءات الميدانية للدراسة

## تمهيد:

أثناء زيارتنا لبعض المؤسسات التعليمية وبالتحديد قسم السنة الثالثة ابتدائي بغرض رصد وإحصاء بعض التلاميذ الذين يعانون من أمراض الكلام أو اضطرابات النطق لاحظنا أثناء قراءة التلاميذ لبعض النصوص المقررة أن بعضهم يعاني من عسر القراءة، ومعظم التلاميذ كانوا يعانون من نقص البصر أو ضعف في السمع أو التوحد، إلا أنه ليس مقياس عام للتشخيص فقد وجدنا بعض التلاميذ المصابون من الناحية الفيزيولوجية ( ضعف السمع، ضعف البصر...) لكنهم لا يعانون من أي خلل في القراءة، بينما وجدنا تلاميذ أسوياء لكنهم يعانون من هذا العسر.

إضافة إلى هذا لاحضنا أن هناك تلاميذ يجدون صعوبة كبيرة في نطق بعض المفردات الجديدة عليهم، هؤلاء التلاميذ أنفسهم من لديهم صعوبة في التعليق على الصور، كما يجد بعضهم صعوبة كبيرة في معرفة الرموز خاصة الرموز الرياضية

في بداية الدرس كان الأساتذة يعطون للتلاميذ فرصة القراءة الصامتة ثم يسؤلون التلاميذ عن فحوى النص، ثم يقوم الأستاذ بالقراءة الجهرية لكامل النص ثم يقسم النص إلى فقرات وكل تلميذ يقرأ فقرة واحدة.

لاحظنا أثناء قراءة التلاميذ أخطاء متنوعة وتختلف هذه الأخطاء من تلميذ إلى آخر منها أخطاء نحوية، صرفية، تركيبية، وأخطاء نطقية كالتأتأة واللجلجة ... .

## 1.منهج الدراسة

إن طبيعة الموضوع الذي درسناه اقتضت علينا الاعتماد على المنهج الإستقرائي دون غيره من المناهج، لأننا قمنا بتقصي ظاهرة كان يمكن أن تكون ظاهرة صادقة أم كاذبة قمنا بآداء مجموعة من الإجراءات الميدانية و التي أكدت وجودها في الواقع ومن خلال قدرتنا على التقصي و الملاحظة كان لابد أن تكون هذه الدراسة ذات معنى حقيقي.

## 2. عينة الدراسة:

قمنا بإجراء الدراسة الحالية خلال الموسم الجامعي 2021/2020م والتي عالجنا فيها موضوع العسر القرائي، حيث اتخذنا من السنة الثالثة إبتدائي مكانا انتقيناه لها، وجعلنا من تلاميذها وتلميذاتها تحديدا مجالا بشريا خصبا لإجرائها.

تم اختيارنا لهذه العينة بطريقة مقصودة ومحددة، حيث ارتأينا أن هذه الفئة هي التي يبدأ الظهور فيها ما إذا كان التلاميذ سليمين أو أنهم يعانون من العسر القرائي « Dyslescia » لأنه في هذه السنة ينتقل التلاميذ من قراءة الحروف وتكوين الكلمات إلى قراءة الكلمات والجمل بطريقة مسترسلة.

وافقت مديرية التربية لولاية ميلة لنا بإجراء التطبيق الميداني بالمدارس الابتدائية التي قمنا باختيارها كمحل للدراسة.

## 3. حدود الدراسة:

### 1.3.البعد الجغرافي:

قمنا بإجراء الدراسة الحالية في 03 إبتدائيات وهي:

1.إبتدائية الشهيد أحمد عبد الرزاق بحي الزوبير بن يحى.

2.إبتدائية الشهيدة نوارة بلعيدي بشارع حدادي بوثلجة .

3.إبتدائية عطية العمري بحي الصومام.

هذه الإبتدائيات متواجدة ببلدية فرجيوة ولاية ميلة.

### 2.3.البعد الزمني:

طبقت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 13-04-2021 إلى غاية 31-05-2021م

## 4. ظروف إجراء الدراسة:

يمكننا القول بصفة عامة أن الظروف التي تمت فيها الدراسة الميدانية كانت ملائمة فقد وجدنا مساعدة من السادة المدراء والأساتذة واستقبلونا كلهم بصدر رحب ولم يبخلوا علينا بالتوجيهات والإرشادات حتى نكمل عملنا على أحسن وجه، فعملنا على ماقدموه لنا واستعنا بنصائحهم، كما احترمنا البروتوكول الصحي ضد فيروس covid 19 حتى نحمي أنفسنا وأعضاء الأسرة التربوية وخاصة التلاميذ، اللذين كنا نحتك بهم و نراقبهم في كل صغيرة وكبيرة حتى لا نفوت أي ملاحظة بشأنهم.

## 5. الأخطاء النطقية أنواعها و تصنيفاتها:

### 5-1 : الأخطاء النطقية و أنواعها:

#### 5-1-1 :الأخطاء النطقية :

هي الخطأ في إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها وعدم تشكيلها بصورة صحيحة .

#### 5-1-2 :أنواعها:

**1.التحريف:** نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي غير أنه لا يماثله تماما وقد يستخدم البعض مصطلح التأتأة في هذا النوع من الاضطرابات النطقية مثلا: مدرسة = مرثة، ضابط = ذابط.

**2.الحذف:** هنا يحذف الطفل صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة، فينطق جزاءًا منها فقط ويهمل الباقي.

**3.الإبدال:** يتم إصدار غير مناسب من الصوت المرغوب فيه مثل استبدال حرف "السين" بحرف "الشين".

**4.الإضافة:** يكون بإضافة صوت زائد غير موجود إلى الكلمة أو قد يسمع الصوت الواحد مرات متعددة على أنه تكرار مثل السلام عليكم = السسلام عليكم[1].

[1]ينظر: فيصل العفيف : اضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي، www.arabbook.com، ص 3، 4، 5، 6.

## 5-2 :تصنيف الأخطاء:

### 5-2-1:الأخطاء النحوية:

#### أ_ خطأ في التنوين:

| الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|
| -ولا أظن أن أحد يملك رصيدٌ<br>-حتى أنها علاقته قلادةٍ<br>-ولا تقف في وجهها مسافاتَ<br>-أقلني سائق سيارةُ<br>-شفاءً لا يغادر سقمٍ | -ولا أظن أن أحدًا يملك رصيدًا<br>-حتى أنها علقته قلادةً<br>-ولا تقف في وجهها مسافاتٍ<br>-أقلني سائق سيارةٍ<br>-شفاءً لا يغادر سقمًا | -إضافة علامة التنوين أو حذفها<br>-العكس في الحركات الأعرابية<br>-عدم التفريق بين الحركات الإعرابية (التنوين). |

#### ب _ خطأ في المجرورات:

| الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|
| - إنها عن أروع ما نقل عن قصص السفر<br>- في عيدْ ميلادها<br>- حتى أنها علقته قلادة في سلسلةً حول عنقها بنظاراتَها<br>- كم من مخترعًا عظيمٌ<br>- حتى طار بمِقعده | - إنها من أروع ما نقل عن قصص السفر<br>- في عيدِ ميلادها<br>- حتى أنها علقته قلادة في سلسلةٍ حول عنقها مع نظاراتها<br>- كم من مخترعٍ عظيمٍ<br>- حتى طار من مقعده | - الإبدال في بعض حروف الجر<br>- عدم التفريق بين الحركات الإعرابية<br>- العكس في الحركات الإعرابية |

#### ج _خطأ في المنصوبات:

| الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|
| -تفضل استقبالِ المكالمات<br>-كانت مدينةً نظيفةٍ جميلةٍ<br>-يعبئ لها رصيدٌ<br>-أحضر شهابٌ أسلاكٌ<br>-كان فاشلٌ في بداية حياته | - تفضل استقبالَ المكالمات<br>-كانت مدينةً نظيفةً جميلةً<br>-يعبئ لها رصيدًا<br>-أحضر شهابٌ أسلاكًا<br>-كان فاشلاً في بداية حياته | -رفع المنصوبات أو جرها<br>-رفع المفعول به<br>-رفع الحال |

### 4.1.6.خطأ في المرفوعات:

| الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|
| –أقلني سائقَ سيارة<br>–شهابٍ طفلاً<br>–وتحايل الأحفادِ عليها | – أقلني سائقُ سيارة<br>–شهابٌ طفلٌ<br>–وتحايل الأحفادُ عليها | –نصب الفاعل<br>–إبدال حركات المبتدأ والخبر<br>–جر الفاعل |

### 5.1.6.خطأ في النواسخ:

| الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|
| –كانت مدينةٍ نظيفةٍ<br>–وإن ذكرتَ اسم الجزائر<br>–غير أنَّ التجربةُ لم تنجح<br>–ظلَّ هذا الحلمَ يراود الإنسان<br>–صار بإمكانُه الإنسانَ السفرَ | – كانت مدينةٍ نظيفةٍ<br>– وإن ذكرتُ اسم الجزائر<br>– غير أنَّ التجربةَ لم تنجح<br>– ظلَّ هذا الحلمُ يراود الإنسان<br>– صار بإمكانِ الإنسانِ السفر | –جر اسم كان وخبرها<br>–رفع اسم إنّ<br>–إبدال حركات اسم الناسخ وخبره |

## 2.6.الأخطاء الصرفية:

### 1.2.6.الخطأ في التذكير والتأنيث:

| الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|
| –في عيد ميلاده السبعين حصلت جدتي (...)<br>–كان جدي تقرأ قصة<br>–لم أشعر بالوقت مع السائق التي قدم لي نفسه | – في عيد ميلادها السبعين حصلت جدتي (...)<br>– كان جدي يقرأ قصة<br>– لم أشعر بالوقت مع السائق الذي قدم لي نفسه | استخدام المؤنث للمذكر أو العكس |

### 2.2.6.الخطأ في الجمع:

| الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|
| –أنتم الجزائر<br>–يجب أن يضعون ألعابه بيده<br>–فهو هدية أبنائها البكر<br>–وهي الآن لا تحسون بالوحدة | – أنتم الجزائريون<br>– يجب أن يضع ألعابه بيده<br>– فهو هدية أبنها البكر<br>– وهي الآن لا تحس بالوحدة | –استخدام صيغ الجمع للمفرد أو العكس<br>–جمع المفرد وإفراد الجمع |

### 3.2.6.الخطأ في التركيب:

| الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|
| –فاعلم أنها هي ولك أن تطلبها أنت<br>–لم أشعر بالوقت مع هذه السائق<br>–ومضى الأسبوع يقص الأسلاك | –فاعلم أنها هي وعليك أن تطلبها أنت<br>–لم أشعر بالوقت مع هذا السائق<br>–ومضى الأسبوع كله وهو يقص الأسلاك | تغيير الحروف والكلمات وكزيادة بعضها أو حذفها<br>حذف بعض الكلمات |

### 4.2.6.تصنيف الأخطاء النطقية

#### أ. التأتأة

| الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|
| –واسسمتتتكم<br>–ارللندي<br>–أللوؤوكام | –وإستماتتكم<br>–إرلندي<br>–الوابكام | تكرار الحروف |

#### ب. تشوه الأسنان

| الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|
| –في عيد ميلادها الثبعين<br>–كان جدي يقرأ قثة<br>–شهاب طفل يتصف بالدكاء | – في عيد ميلادها السبعين<br>– كان جدي يقرأ قصة<br>– شهاب طفل يتصف بالذكاء | –إبدال السين ثاء<br>–إبدال الصاد ثاء<br>–إبدال الذال داء |

## نموذج الاستبيان:

**1.**جنس الأشخاص المعنيين بالاستبيان؟

ذكر ☐ أنثى ☐

**2.**كم عدد تلاميذ هذا القسم؟

أكتب عددا ☐

**3.**كم عدد كل الإناث والذكور؟

الإناث ☐ الذكور ☐

**4.**بناء على خبرتك كيف تصف مستوى القراءة لدى التلاميذ؟

جيد ☐

متوسط ☐

تحت المتوسط ☐

ضعيف ☐

**5.**ما هو عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع؟

يوميا ☐

ثلاثة أو أربع حصص في الأسبوع ☐

أقل من ثلاثة حصص في الأسبوع ☐

**6.**هل عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع كافية لتخطي الصعوبات التي يواجهها التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

علل:

.....

.....

.....

**7.**ما هي أغلب الحصص التي يميل إليها التلاميذ أكثر من غيرها؟

.....

.....

**8.**ما هي نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في القراءة؟

كبيرة ☐

متوسطة ☐

قليلة ☐

ضعيفة ☐

**9.**هل تلاحظون بعض من هذه الأعراض على التلاميذ داخل القسم؟

- أن التلميذ يعكس الحروف أثناء القراءة.
- امتلاك التلميذ لخط رديء مشوش تصعب قراءته.
- أن التلميذ يميل السطر أثناء القراءة.
- أن التلميذ لا يفرق بين الحروف المتشابهة مثل (خ، ج، ح، ص، ض، ظ، ...).
- أن هناك من التلاميذ من يتهرب من إنجاز الواجبات المكتوبة.
- أن هناك من التلاميذ من لديهم صعوبة في فهم الوقت والزمن.
- افتقار التلميذ للرغبة في القراءة وشعوره بالإرهاق عند ممارستها.
- صعوبة التمييز بين الأصوات التي تؤدي إلى النطق الغير الصحيح للكلمات.

من خلال الأعراض السابقة الذكر، كم عدد التلاميذ الذين يعانون من العسر القرائي « Dyslescia » في نظركم؟

اكتب عددا ☐

**10.** إذا كنت تملك تلميذا يتأخر في القراءة بالنظر إلى زملائه ما الذي تقوم به؟

هل: -تمضي وقتا أطول في القراءة الفردية مع التلميذ.

- تراقبه وترى ما إذا كان آدائه سيتحسن.

- تطلب من أوليائه مساعدته داخل المنزل.

**11.** في رأيكم كم عدد التلاميذ الذين يحتاجون إلى تقديم دروس علاجية لهم ليواجهون صعوباتهم القرائية؟

أكتب عددا ☐

**12.** هل هناك تلاميذ يعانون من مشاكل لها علاقة بعسر القراءة مثل صعوبة تسمية الألوان والأشياء والحروف وتحديد الإتجاهات؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

في رأيكم ما سبب ذلك:

.....

.....

.....

.....

.....

**13.** إذا لاحظ المعلم حالات لعسر القراءة لدى بعض تلاميذه.

أي نوع من العلاج يمكن أن يتعبه كل مدرس، وكيف يمكنه مساعدة تلميذه على تخطي هذه المشكلة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

## 6_2:التعليق على إجابات الأساتذة من خلال الإستبيان :

من خلال الإستبيان المقدم للأساتذة وبعد الإجابة عليه وجدنا أن:

عدد التلاميذ داخل القسم الواحد يتراوح بين عشرون إلى ثلاثون تلميذا بين ذكور وإناث.

من خلال إجابات بعض الأساتذة عن وصفهم لمستوى القراءة لدى التلاميذ أجمعوا على أن مستواهم متوسط، ومع أن اللغة العربية تدرس يوميا إلا أن عدد الحصص أو الساعات غير كاف لتخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ لأن؛ التلميذ في الطور الأول يحتاج إلى حصص كثيرة في اللغة العربية لتدارك الأخطاء القرائية الإملائية، خاصة في هذه السنة لأنهم لم يدرسوا الفصل الثالث من السنة الماضية بسبب فيروس كورونا، وأشار بعض المعلمين أن أغلب الحصص التي يميل إليها التلاميذ أكثر هي حصص القراءة والتراكيب النحوية والتعبير الكتابي.

وتبين من خلال الإستبيان أن نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في القراءة قليلة ومن بين الأعراض الشائعة والمتكررة بينهم داخل القسم ما يلي:

- أن التلميذ يعكس الحروف أثناء القراءة.
- امتلاك التلاميذ لخط رديء مشوش تصعب قراءته.
- أن التلميذ لا يفرق بين الحروف المتشابهة مثل: (خ، ح، ج، ص، ض، ط، ظ، ب، ت، ث).
- هناك من التلاميذ من يتهرب من إنجاز الواجبات المكتوبة.
- صعوبة التمييز بين الأصوات التي تؤدي إلى النطق غير النطق الصحيح للكلمات.
- صعوبة تسمية الألوان والأشياء والحروف وتحديد الإتجاهات.
- كل هذه الأعراض تصنف من بين مظاهر العسر القرائي.

ومن الطرق التي يقترحها المعلمون لتخطي هذه الصعوبات نذكر:

- **الأسلوب الفردي:** عن طريق المعالجة الفردية في حصص المعالجة.

- **الأسلوب الجماعي:** بأن تعالج مجموعة التلاميذ الذين تحس المعلمة أن لديهم ضعف ويتلقون علاجا خارج الحصص.

## 7.بعض الطرق المقترحة لعلاج العسر القرائي « Dyslescia » :

ينبغي زيادة الوعي بالديسلكسيا على عسر القراءة لدى الآباء، المدرسين، المهنيين وذلك من خلال[1]:

1. المؤتمرات.
2. عقد الدورات التدريبية.
3. التعليم بالفيديو.

إن علاج الديسلكسيا أو عسر القراءة هو مهمة يتقاسمها جميع المعنيين والمسؤولين عن الطفل المصاب، إبتداءً من الأسرة إلى المدرسة وإلى غاية الطبيب المختص، ذلك بوضع خطة منسقة بينهم لمساعدة الطفل على الخروج من هذه الأزمة، وذلك من خلال معرفة الأسباب التي أدت به إلى ذلك، ووضع علاج خاص يتناسب مع حالته لأن لكل شخص أسباب وطرق علاج خاصة تختلف عن الآخرين، وذلك حسب نسبة الاضطراب والمرحلة العمرية للطفل المصاب، ونحن في هذا الصدد سوف نقدم أهم الأساليب والبرامج المستخدمة في العلاج وأكثرها شيوعا:

### 1.7.برنامج "ديستار" Distar للقراءة:

هو برنامج وضعه أنجلمان ديستار وبرونر "Engelmann & Bruner" وهو نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة تحت المتوسط للتلاميذ عبر الصف الثالث وفيه يجمع التلاميذ في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن (5) تلاميذ وذلك طبقا لقدراتهم.

[1] أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، ص 96.

أول مستويين للبرنامج يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند التلاميذ، ويعتمد التلاميذ في هذا البرنامج على الواجبات المنزلية والكتب العملية التي تتضمن التمارين التالية:

- ألعاب لتعليم المهارات والوعي باتجاه اليمين واليسار.[1]
- تركيب الكلمات لتعليم التلاميذ الهجاء من نطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة.
- تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العلاقة بين الأصوات والكلمات.

أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية مع التركيز على التصحيح لأخطاء التلاميذ ومراجعتها بطريقة منظمة.

## 2.7.برنامج إدمارك للقراءة:

هو برنامج مصمم لتدريس 150 كلمة للتلاميذ ذوي القدرات المحدودة بطريقة الترديد خلف المدرس ويشمل على 277 درس من 4 أنواع:

1.دروس للتعرف على الكلمة وكل درس يشمل على كلمتين فقط.

2.دروس كتب الإتجاهات فيجب على التلاميذ تتبع الخطوط والإتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة.

3.دروس الصور التي تتوافق مع العبارات.

4.دروس الكتب القصصية حيث يقرأ التلميذ 16 قصة.

وفي هذا البرنامج تقسم الدروس بطريقة مبسطة مع عمل مراجعات دورية ويتم تسجيل استجابات التلاميذ بطريقة بيانية[2]

## 3.7.طريقة ريبوس:

يستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدلا من الكلمات المكتوبة فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة "كلب" فانه يرسم له صورة كلب وتتضمن هذه الطريقة 3 كتب كل كتاب يحتوي على 384 شكل يقوم التلميذ بتسمية هذه الأشكال بالقلم الرصاص.

[1] محمود عوض الله سالم وآخرون: صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، ص 156.

[2] المرجع السابق، ص 156، 157.

بعد أن يجيب التلميذ إجابات صحيحة كلها ينتقل إلى الكتاب الرابع وهو عبارة عن:

-قاموس من الكلمات المرسومة.

-قاموس من الكلمات المعقدة ورسمها.[1]

## 4.7.طريقة الحواس المتعددة للقراءة:

_ تسمى هذه الطريقة بطريقة (VAKT) حيث:

الحرف (V) يعني الرؤية (visual)

الحرف (A) يعني السمع (auditory)

الحرف (K) يعني الإحساس بالحركة (kinesthetic)

الحرف (T) يعني اللمس (toctile)[2]

تستخدم هذه الطريقة عدة حواس لتعلم القراءة، ومنه سميت بطريقة الحواس المتعددة حيث أن الطفل يرى الكلمة المكتوبة أمامه من خلال استخدام حاسة البصر، بعدها يكلف بقراءتها وهذا التكليف ينتبه إليه من خلال طلب المعلم وفي ذلك استخدام لحاسة السمع، إضافة إلى سماعه لصوته عند قراءته ووصول ذبذبات وإيقاعات صوتية إلى أذنه، هذه الإيقاعات يتبعها بحركة عينية حرفا بحرف، وهنا يستخدم حاسة الحركة وعند تتبعه للكلمة بأصبعه عند قراءته يكون بذلك قد استخدم حاسته اللمس. وتعتمد هذه الطريقة على أسلوبين هما:[3]

### 1.أسلوب فرنالد (Fernald):

يقوم الأطفال باختيار الكلمات التي تستهويهم في القصص والتي تجعلهم أكثر إيجابية ونشاط، ويتبع هذا الأسلوب ثلاثة مراحل:

[1] المرجع نفسه، ص 157.

[2] ينظر: محمود عوض الله سالم (وآخرون)، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، ص 157.

[3] المرجع السابق، ص 157.

أ. يقوم المعلم بالتعريف بالكلمات وكتابتها بشكل واضح في السبورة، حيث يتمكن جميع التلاميذ من رؤية الحروف جيدا ثم يطلب من كل تلميذ أن يقرأ مقاطع الكلمة متتبعا إياها بأصبعه، وإن أخطأ فيصحح له ما يسمح له بتخرين الكلمات في ذاكرته.[1]

ب.يقوم التلميذ بكتابة الكلمات كما يكتبها المعلم ويستمر في كتابة القصص.[2]

ج.يتعرف التلميذ بنفسه على الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها أو توجد بها مقاطع منها ليوسع قدرته على القراءة.

ويعتبر أسلوب فرنالد من الأساليب التي تستخدم مع بطيء التعلم ولذلك يجب أن يكون هناك حافزا للتلميذ[3]

**2.أسلوب جلينجهام:**

يهتم هذا الأسلوب بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات كما يتعلم فيه التلميذ الحروف الثابتة والمتحركة وذلك باستخدام بطاقات مثقبة للحروف الثابتة وبطاقات ملونة للحروف المتحركة، ويستخدم في ذلك ثلاثة طرق:

1.ينطق المدرس الحرف ثم يكرر التلاميذ بعده ثم يعرض عليهم بطاقات تحتوي على الحرف ويطلب منهم معرفة هذا الحرف.

2.يطلب من التلاميذ معرفة الحروف بدون استخدام البطاقات وذلك من خلال سماع صوت الحرف.

3.يقوم المعلم بكتابة الحروف للتلاميذ لكي يروه ثم يكتبوه من الذاكرة.

---

[1] شلابي عبد الحفيظ: اختبار لعسر القراءة لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د في علم النفس المرضي للنمو، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، تلمسان، 2016، 2017، ص 50.

[2] محمود عوض الله سالم: صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، ص 157.

[3] المرجع السابق، ص 158.

# خاتمة

تمحور موضوع دراستنا حول العسر القرائي « Dyslescia » في الطور الإبتدائي، أسبابه، وطرق علاجه، هذا العسر الذي يؤدي الى التدني في المجال الدراسي والتعليمي ومنه التدني في مجالات الحياة ككل، استنتجنا أن العسر القرائي « Dyslescia » يكون عند التلاميذ في مراحلهم الأولى من التعلم، هذا العسر يصيب حتى الأطفال الأذكياء ، بل إن بعضهم قد تتعدى نسبته ذكائه المعدل الطبيعي، حيث يذكر أن هناك من المشاهير و العلماء الذين يعانون من العسر القرائي « Dyslescia » أمثال: ألبرت أينشتين، وينستون تشرشل، بابلو بيكاسو، والت ديزني، ليوناردو دافنشي...وغيرهم.

فالعسر القرائي « Dyslescia » لا يظهر إلا بعد الالتحاق بمقاعد الدراسة لأن الطفل قد يكون عاديا في مجالات الحياة الأخرى ولا يشتكي من شيء.

وخلال دراستنا هذه لاحظنا وتأكدنا من وجود ظاهرة العسر القرائي« Dyslescia » عند التلاميذ وبشكل ملحوظ خاصة ونحن في هذا العصر، عصر السرعة والتكنولوجيا الذي أصبح الطفل فيه لا يهتم كثيرا بالقراءة بل أصبح كل عمله في الأجهزة ومشاهدة الأفلام والفيديوهات و الألعاب الإلكترونية .

ما لاحظناه أيضا في المدارس استدعاء الأساتذة لبعض أولياء التلاميذ وخاصة إذا لوحظ أن التلميذ تراجع في عطاءه المعرفي وهذا يعود بالإيجاب على الأستاذ والتلميذ معا.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الإستقرائي الذي رأينا انه يتماشى و طبيعة الموضوع حيث ساعدنا على رصد الظواهر الصوتية و الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء القراءة.

ومن خلال ملاحظاتنا هذه نقترح ما يلي:

- على الوزارة وضع برنامج خاص لتدريب المعلمين الجدد وخريجي الجامعات وإعدادهم إعدادا جيدا –خاصة معلمي الصفوف الأولى– حتى يتسنى لهم القدرة على تشخيص التلاميذ المصابين بعسر القراءة وإرشادهم للبرنامج العلاجي المناسب لكل حالة.
- الحث والتعريف بالعسر القرائي « Dyslescia » داخل المجتمع وتبيين ما مدى أخطاره التي تعود بالسلب في بناء المجتمعات حتى يتم الإلمام بها ومعالجتها من جميع الجوانب والنواحي.
- عمل برامج توعوية لأولياء الأمور حول هذا المرض وإرشادهم للأسباب والمظاهر التي تدل عليه حتي يتمكنوا من المراقبة الصحيحة لأبنائهم واكتشافهم للخلل مبكرا ليسهل معالجتهم.
- على المعلمين والأولياء تتبع البرنامج الخاص والذي يضعه الطبيب المعالج لحالة الطفل المصاب حتى يتم معالجته بالأسلوب الصحيح دون تفاقم في الحالة المرضية للطفل.
- الاهتمام بوضع برامج تحفيزية لمساعدة المتعلمين على التقدم والتجاوب مع البرنامج التعليمي وليس العودة للخلف.
- العمل بالبرامج العلاجية التي تساعد على تخطي هذا المرض ولعل أهمها برنامج ديستار، برنامج إدمارك، طريقة الحواس المتعددة ... وغيرهم.

# قائمة المصادر و المراجع

# قائمة المصادر و المراجع :

## القواميس

1. الفيروزأبادي، القاموس المحيط، تح : أنس محمد الشامي وزكريا جابر، دار الحديث، القاهرة، مصر
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان
3. مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مصر ، ط4.

## المراجع

1. أحمد عبد الكريم حمزة ،سيكولوجية القراءة (الديسليكسيا) دار الثقافة، عمان.
2. أحمد محمود الحوامدة، استيراجيات التعامل مع صعوبات التعلم، دار ابن النفيس للنشر و التوزيع، الأردن،ط1.
3. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة، استراتيجيات معتمدة للتدريس و التقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.
4. خالد بن عبد العزيز النصار، الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، دار العاصمة.
5. صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1.
6. عبد العزيز نبوي، أساسيات اللغة العربية، الكتابة الإملائية، النحو الوظيفي فوائد لغوية، مؤسسة المختار.
7. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف .
8. عنان عبد الخفاجي، مشكلات تعليم القراءة و الكتابة، مكتبة أنجلو المصرية، مصر.
9. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، منتدى سور الأزبيكية، دار الفكر العربي، القاهرة مصر.
10. فيصل العفيف، اضطرابات النطق و اللغة، مكتبة الكتاب العربي.
11. محمود عوض الله سالم و مجدي محمد الشحات و أحمد حسن عاشور، صعوبات التعلم، التشخيص والعلاج، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، ط2.

## المقالات و الرسائل الجامعية :

### المقالات :

1. عبد الحفيظ خوجة، مظاهر عسر القراءة في نظام الكتابة العربي لدى الاطفال الديسليكسيين الناطقين بالعربية، جريدة الشرق الأوسط، السعودية، ع 10551،2007.

### الرسائل الجامعية :

1. شلابي عبد الحفيظ، اختبار لعسر القراءة لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د في علم النفس المرضي للنمو، كلية العلوم الإجتماعية، و العلوم الإنسانية، قسم علم النفس، تلمسان،2017/2016.

### المواقع

1. إيمان حجازي، إضطراب القراءة النمائي،

sites : Https://google.com/higazieman/dyslescia/adtrabat-algrate.

2. الخزرجي، عسر القراءة، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة،

www.gulfkids.com, dyslescia

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات

بسملة

شكر و تقدير

إهداء

مقدمة..... أ

**الفصل الأول: القراءة والديسلكسيا**

1. ماهية القراءة..... ص 11

1.1. تعريف القراءة..... ص 11

أ. لغة..... ص 11

ب. اصطلاحا..... ص 11

2.1. أنواع القراءة.....ص 14

3.1. وظائف القراءة..... ص 19

4.1. خصائص القراءة..... ص 20

5.1. أهداف القراءة..... ص 20

6.1. أهمية القراءة..... ص 21

2. سيكولوجية العسر القرائي« Dyslescia » ..... ص 24

1.2. تعريف العسر القرائي« Dyslescia » ..... ص 24

أ. لغة..... ص 24

ب. اصطلاحا..... ص 25

2.2. أسباب العسر القرائي« Dyslescia »..... ..... ص 27

3.2. مظاهر العسر القرائي« Dyslescia » ..... ص 30

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد..... ص 34

1. منهج الدراسة. ..... ص 35
2. عينة الدراسة. ..... ص 36
3. حدود الدراسة. ..... ص 37
4. ظروف إجراء الدراسة. ..... ص 38
5. الأخطاء النطقية أنواعها وتصنيفاتها. ..... ص 39
6. نموذج الاستبيان والتعليق عليه. .....ص 43
7. بعض الطرق المقترحة لعلاج العسر القرائي « Dyslescia » . ..... ص 47

خاتمة..... ص 52

قائمة المصادر و المراجع.....ص 55

فهرس المحتويات..... ص 58

الملخص ..... ص 61

# الملخص

## الملخص

قمنا في دراستنا هذه بتقسيم البحث الى فصلين، فصل نظري والآخر تطبيقي، تطرقنا في الجانب النظري منه إلى مبحثين؛ أما المبحث الأول فقد تناولنا فيه القراءة والتي تعد من أهم المهارات، قمنا بتقديم تعاريف لغوية واصطلاحية لها، بعدها بينا الأقسام الرئيسية للقراءة، وتحت هذه الأقسام بينا أنواع القراءة والتي من أهمها القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، بعد هذا بينا الوظائف الأساسية للقراءة والتي تعود بالإيجاب على الفرد في جميع مجالات حياته، ثم بينا خصائص ومميزات القراءة، بعدها عرضنا أهدافها والتي رأينا أنها تختلف من شخص لآخر تبعا لمستواه الثقافي و الاجتماعي... ، وأما عن أهميتها فلا أحد يستنكرها أذ وضحنا أهمية القراءة على الأفراد والمجتمعات وكيف تساهم في النمو والتطور والإزدهار المعرفي والثقافي والاقتصادي والنهوض إلى مستوى أفضل في جميع المجالات والميادين.

أما في المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى العسر القرائي « Dyslescia » والذي يعتبر من أهم مواضيع صعوبات التعلم، قمنا بإعطاء بعض التعريفات اللغوية والإصطلاحية له مع تبيين أصل كلمة deslescia، بعدها تطرقنا إلى عرض أسباب العسر القرائي « Dyslescia » والتي تعددت بين أسباب جينية وراثية، أسباب عصبية، أسباب نفسية وأخرى بيئية ولعل الإصابة بسبب واحد من هذه الأسباب فقط سيؤدي حتما إلى إصابته بالعسر القرائي، حيث أنه ليس شرط أن تجتمع كل الأسباب في حالة واحدة، بعدها تكلمنا عن المظاهر والمؤشرات التي تحيلنا إلى معرفة الأطفال عسيري القراءة ولعل أبرزها خلط الطفل في الحروف المتشابهة أو حذفه لبعضها أثناء القراءة وبطئه الشديد فيها والصعوبة في تعلمه لها ما يجعله يجد صعوبة في أي تكليف يقوم به وهو ما يجعله متأخر عن زملائه داخل الصف.

بعدها انتقلنا إلى الجانب التطبيقي قمنا فيه بإجراءات ميدانية للدراسة، حيث تسنى لنا ملاحظة التلاميذ عن قرب وتتبعهم داخل الصف لمعرفة وتمييز التلميذ العسير قرائيا

عن غيره، وقمنا في الأخير بعرض أشهر الطرق التي يمكن تتبعها للتخلص من هذه الظاهرة لدى الطفل.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث لاحظنا أنه يخدم دراستنا و مبتغانا، كما ساعدنا على رصد الظواهر الصوتية و التعرف عليها أثناء القراءة.


## ***Summary***

*In Our Study, We Divided The Research Into Two Chapters, A Theoretical Chapter And An Applied Chapter. In The Theoretical Part, We Touched On Two Chapters; As For The First Topic, We Dealt With Reading, Which Is One Of The Most Important Skills, We Have Provided Linguistic And Idiomatic Definitions Of It, Then We Have Shown The Main Sections Of Reading, And Under These Sections We Have Shown The Types Of Reading, The Most Important Of Which Are Silent Reading And Reading Aloud. The Individual In All Areas Of His Life, Then We Explained The Characteristics And Advantages Of Reading, Then We Presented Its Goals, Which We Saw That They Differ From One Person To Another According To His Cultural And Social Level..., As for its importance, no one denounces it, as we explained the importance of reading for individuals and societies and how it contributes to growth, development, and knowledge, cultural and economic prosperity and advancement to a better level in all fields and fields.*

*In the second topic, we touched on dyslexia, which is considered one of the most important topics of learning difficulties. We gave some linguistic and idiomatic definitions of it with an explanation of the origin of the word delescia. Then we discussed the causes of dyslexia, which varied between genetic, hereditary, neurological, psychological and other causes. Environmental and perhaps the injury due to one of these reasons only will inevitably lead to dyslexia, as it is not a requirement that all the reasons meet in one case, then we talked about the*

*manifestations and indicators that refer us to the knowledge of difficult-to-read children, perhaps the most prominent of which is the mixing of the child in similar letters or his deletion of some of them While reading, he is very slow in it and the difficulty in learning it, which makes him find it difficult to perform any assignment, which makes him lagging behind his classmates.*

*Then We Moved To The Practical Side, In Which We Carried Out Field Procedures For The Study, Where We Were Able To Observe The Students Closely And Follow Them In The Classroom To Know And Distinguish The Difficult Student In Reading From Others, And We Finally Presented The Most Famous Ways That Can Be Traced To Get Rid Of This Phenomenon In The Child.*

*In Our Study, We Relied On The Analytical Descriptive Approach, As We Noticed That It Serves Our Study And Our Goals, And It Also Helped Us To Monitor And Identify Phonemic Phenomena During Reading.*